

الفراق من أكثر الأشياء التي تؤلم البشر فحينما يموت أحدهم فجأة دون أن يكون لديه مرض يشعر جميع من حوله بالحزن الشديد ويظلون فترة طويلة ينادون اسمه، ومن الجيد أن يردد الفرد دعاء شهر شعبان للمتوفي القريب.

## دعاء شهر شعبان للميت

يحترق القلب حزنا حينما يتوفى أحد الأحباب وبالأخص إن كان قريبا جدا من القلب، ويعتبر موت الأبوين من أكثر المواقف الصعبة التي يمر بها الإنسان فحينما يستيقظ على فقد أحدهما يشعر كأن الدنيا أظلمت في وجهه أو أن قلبه خلع من مكانه ولم يعد متواجدا، لذا يتعين على المسلم أن يكثر من الترحم على الأحباب والدعاء لهم، ومن أقوى الأدعية التي تقال للميت ما يلي:

- اللهم أنزل على قبر أمي الرحمة والمغفرة، اللهم وسع مدخلها وأكرم نزلها واغسلها بالماء والبرد والتلج، اللهم أرها مقعدها من الجنة وكن بها رحيمًا يا الله.
- اللهم احشر من ترك الدنيا ورحل مع الصالحين والأنبياء، اللهم اجعل مرورهم على الصراط هينا سهلا، اللهم اجعل لهم نصيبا من النعيم والترف، اللهم يسر حسابهم وبمن كتابهم.
- اللهم اعتق رقاب من تركوا الدنيا ورحلوا عنها، اللهم نجهم من فتنة الآخرة وقهم السيئات، اللهم نجهم من عذاب الآخرة، اللهم واجعلهم من الخالدين في جنات عدن.

## دعاء شهر شعبان للمتوفي مستجاب

فراق إنسان بالموت يعتبر من أشد الأمور التي يصاب بها العباد، حيث يعيش المسلم في الدنيا وهو لا يدري بأي ساعة يموت أو يفارقه أحد الأحباب، فقد يكون ماشيا على قدميه ثم يأتيه ملك الموت ويقبض روحه، لذا يتعين على الفرد أن يستعد استعدادا كاملا لهذا اليوم وأن يكثر من العمل الصالح، ومن الجيد أن يردد الأحباب له الكثير من الأدعية وهي كالتالي:

- اللهم اغفر وارحم من ذهب دون وداع، اللهم تجاوز عن سيئاتهم، واجعل الجنة مستقرا لهم، اللهم عوضهم عن كل لحظة حزن جبال من الحسنات تدخلهم جنات الفردوس الأعلى.
- اللهم ارحم روحًا فارقتني وتركت قلبي يتألم، اللهم اعف عنه واجعلهم من ورثة جنات النعيم، اللهم اصرف عنه فتنة القبر وعذاب القبر، وانظر له بعين لطفك وكرمك يا أرحم الراحمين.
- اللهم ارحم من كان ينتظر رمضان وأصبح الآن في ذمتك وفي حبل جوارك، اللهم عامله بما أنت أهله لا بما هو أهله اللهم اغفر له وارحمه.

## دعاء يوم الجمعة للمتوفي في شعبان

يفضل أن يقوم العبد في صباح يوم الجمعة ويؤدي سنن هذا اليوم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وأبرزها التطيب والتسوك بالإضافة إلى الاغتسال، ومن الجيد أن يذهب المسلم إلى صلاة الجمعة باكرا، حتى يقف في الصفوف الأولى ويستمع إلى خطبة الجمعة كاملة بالإضافة إلى ذلك عليه أن يتلو سورة الكهف في هذا اليوم، ويمكنه قول دعاء شهر شعبان للمتوفي وهو كالتالي:

- يا رب إن القبور تحمل بين طياتها قطعة من قلبي، اللهم ارحمه وبرد قبره، اللهم اكتب له نصيبا من الجنة واجعل قبره روضة من رياض الجنة، واغفر لجميع موتى المسلمين.
- اللهم ارحم نفوساً طيبة رحلت عنا من غير حول منا ولا قوة، اللهم وسع مدخلهم واجعل الجنة مستقر لهم، اللهم اجعل قبورهم مضيئة بأعمالهم الصالحة.
- اللهم ارحمه وعوضه بجنات ذات أفنان، اللهم أدخله جناتك مع الصديقين والشهداء، اللهم ارزقنا الصبر على فراقه واجمعنا به في جنات النعيم يا رحمن.

## دعاء شهر شعبان للمتوفي قصير

تعتبر الدنيا ممر العبور إلى الآخرة فمهما طال عمر الإنسان لن يستمر على هذه الأرض، إنما يأتيه يوما يفارق فيه الحياة ويذهب إلى القبر ليمكث فيه ما قدره له الله، ثم ينتقل إلى الدار الآخرة، وهي دار القرار التي يستمر فيها الإنسان، إما يعيش في جنات الخلد

أو تكون نهايته النار خالدا فيها وبئس المصير، لذا يتعين على العبد أن يعمل الصالحات كي ينال رضا الله، ومن الجيد الدعاء لمن رحل عن الدنيا بما يلي:

- اللهم اجعل من توفي في روضه من رياض الجنة، اللهم املأ قلبه بالنور واجعل الأنهار تجري من تحته في جنات النعيم، اللهم اجمعه بأحبابه يوم يبعثون.
- يا رب ارحم عزيزا على قلبي ذهب من الدنيا وترك نفسي تتألم، اللهم اجمعني به في الفردوس الأعلى، اللهم اربط على قلوبنا واجعلنا من الصابرين المحتسبين الذين لا يسخطون على أقدارك.
- اللهم اغفر لمن رحل عن الدنيا ولم يرحل حبه من قلبي، اللهم ثقل بالحسنات ميزانه واحشره مع المتقين، اللهم عوضه عن كل لحظة بلاء عاشها في الدنيا جنات ذات أفنان.

#### أعمال تصل للميت

يجب أن يهتم الأبناء بالدعاء للوالدين بعد الموت، علاوة على ذلك عليهم أن يهتموا بمسألة إهداء الأعمال الصالحة له، ومن أهم الأمور التي تصل للميت بعد وفاته ما يلي:

#### قضاء الدين

- يصل ثواب قضاء الدين للميت حينما يقضيه عنه الأحياء، ومن الجيد عدم ترك أي دين على المتوفى وأن يقضيه عنه الأبناء قبل أن يأخذه إلى القبر.

#### الصدقة

- يصل ثواب الصدقة إلى الميت، لذا يستطيع الأبناء والأقارب إخراج ما يتيسر منها من حين إلى آخر، كما يمكن عمل صدقة جارية يأخذ أجرها دائما.

#### الدعاء بالرحمة

- ينتظر الميت الدعاء من الأحياء، وما أجمل أن يكثر الأحياء من الدعاء له بالرحمة بشكل مستمر، لأن الرحمة تصل إليه وتخفف عنه ما هو فيه.

#### العمره

- ثواب العمره يصل إلى المتوفى، لذا يستطيع الأحياء عمل عمره وإهداء ثوابها له.

يفضل أن يردد الأحياء دعاء شهر شعبان للمتوفى حينما يفارق الحياة ويذهب من الدنيا، وفي الحقيقة يحتاج الميت لمن يدعو له ويذكره في كل لحظه بعد الفراق، لأن عمله انقطع عن الدنيا ويحتاج للرحمة من حين إلى آخر ومن الجيد أن يهتم الأبناء بهذا الأمر ويخرجون له الصدقات، علاوة على ذلك يقضون عنه الدين.

